[435] أحسن الجواب فيها استخلفه، ثم سأله فقال: يا بني ما طعم الماء ؟ وطعم الخبز ؟ وبأي شيء ضعف الصوت وشدته ؟ وأين موضع العقل من البدن ؟ ومن أي شيء القساوة والرقة ؟ ومم تعب البدن ودعته ؟ ومم تكسب البدن وحرمانه ؟ فلم يجبه بشيء. فقال أبو عبد ا: طعم الماء الحياة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وشدته من لحم الكليتين وموضع العقل الدماغ، ألا ترى ان الرجل إذا كان قليل العقل قيل له ما أخف دماغه، والقسوة والرقة من القلب وهو قوله: (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر ا) وتعب البدن ودعته من القدمين إذا تعبا في المشي يتعب البدن وإذا أودعا اودع البدن وكسب البدن وحرمانه من اليدين إذا عمل بهما ردتا على البدن وإذا لم يعمل بهما لم يردا على البدن شيئا. باب في قصة قوم سبأ وأهل الثرثار وقصة اصحاب الرس وحنظلة وقصة شعيا وحيقوق (المحاسن) باسناده الى عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: لألحسن اصابعي من المأدم حتى اخاف ان يرى خادمي ان ذلك من جشع، وليس كذلك. ان قوما ما افرغت عليهم النعمة وهم أهل الثرثار، فعمدوا الى مخ الحنطة فجعلوه خبزا ينجون به صبيانهم، حتى اجتمع من ذلك جبل. قال: فمر رجل صالح على امرأة وهي تفعل ذلك بصبي لها فقال: ويحكم